تضمد رهم والعوسج مطلقا حتي الطلاء بعد الطبخ وانواع الثعلب والضمد بالخردل والخزوع مطلقا
والطلا بالمر والزفت والزيت وشرب طبيخ الطرفا بالزبيب الاحمر عجيب مجرب وكذا الميعه مطلقا والدوسان
ونحو الضبع الا وشرب اربعين درهما من طبيخ ورق الحنا باوقية من السكر الابيض الي الاربعين متوالية
ان لم يبريه فلا مطمع في علاجه وكذا اذا افرغت حب حنظلة ووضعت فيها ثلاثة اواق من كل الزيت
والما وطبخت حتي يبقي الدهن وشرب منه كل يوم خمسة دراهم حجر ارمني او ثمن درهم سقمونيا وهو
يستاصل السوداء كذا او مان شرب نشارة العاج الي خمسة بما الفوتنج وكذا الشيطرج مطلقا وشرب الغاريقون
واكل العنصل المشوي مطلقا وكذا الكرنب واذا اضفت عصارته الي نصفها من كل من القطران والخل
وشرب في الصباح والمسا او نفعه وكذا سحيق قلفة الصبي بالمسك وشرب حجر البقر او نفعه مجرب
وكذا الباذ زهر فالزعفران ومن المجرب وحيا بعد شربتنا المذكورة ان تاخذ من كل من اللولو والعاج جزا
غاريقون نصف جزو زعفران مرارة تيس من كل ربع جزء يعجن بالعسل ويستعمل الي ثلاثة ويساغ بطبيخ
قشر اصل الكبر وشجر الزيتون والطرفا **جدري** من الامراض العامة الوبائية وصورته نتو يتبدد بر
غالبا ثم يطفو ومنه ما يتصل ويفترق وينقل ويكون بحسب المزاج وفاعله قوة الطبيعة ومادته
ما بقي من دم الحيض المغتذي به في الاحشا وغايته تنظيف الاعضا وكثيرا ما يعرض حين ينهض
الولد ويقوي حركته ولا يخرج قبل ذلك الا في السنين الوبائية ويتاخر ظهوره جدا في ضعيف المزاج فربما
ظهر في سن الشيوخة وقد يظهر للشخص مرتين بحسب انتباه الطبيعة وظاهر ما افصحت عنه اقوالهم
انه لا يخلو عنه احد وعندي انه حتي عرضت الغريزية وكانت الحركة متوفرة في بدن تخللت تلك
الفضلات بغيره واما بالعلاج فقد صح في الخواص ان من شرب لبن الحمير وادهن به لم يري الجدري ولكن
ان لم يحلله اوقع في مرض ردي وهو بثور تبدو بعد يومين مع حمى المطبقة وصداع ووجع في الظهر
وحكة وحمرة وتهيج ثم تنتو متتابعة الظهور علي استدارة او طول الي السابع ثم تنكبس
تدريجا في النقصان مدة الاسبوع ثم ينفرك واجوده الابيض المتفرق القليل اللازم عاد كونا في
الاسبوعين ويليه الابيض المتصل فالاصفر فالاخضر فالبنفسجي فالاسود الكمد ومتصل كل نوع بل منفصلة
ثم لا سيما في ان الصلب الاسود قاتل لا محالة من غير شرط وكذا متصل الاخضر والبنفسجي وغيرها
ان صح به كرب وضيق نفس وبحوحة دق في الاسبوع الاول واسهال في الثاني فكذلك والاملاه
والمختفي منه دفعة بعد الظهور قاتل مطلقا ما يام ظهوره في الرابع وما يليه من الثالث بعد راس
الراس الحمل وفي نحو مصر من الحوت ويكثر بالبلاد الرطبة خصوصا الحارة كمصر ويندر في اليابسة كالزنج
والحبشة لشدة الحر والصلابة وكذلك في الصقالبة لجود الخلط والفرق بينه وبين الحصبة الكبر والتحلل
والانضاج والامتلا بالمادة ايضا خصوصا سلمه وان ان احمر فلا بد ان تشابه حمرته بلون ما وكذا
ساير الوانه فليس له لون بسيط حتي ان القاتل من الاخضر يتوسط خطوطه بيض قال البنفسجي وهذا
النوع هو الورشكين قال ومن الجدري نوع يسمي العمقيا كانه متفرقة مملوة بالمادة وهو نوع جيد العاقبة
ومنه ذوا اشكال وزوايا مربعه ومثلثه ومنه مائي وقشري اخري يسمي المضاعف وحصاصي قال ان عن البلغم

واكثره

واكثره في الصدر والجوف وبنفسجي من الدم وعندي ان الفرعين لم ينفكا عن السودا والدم المحترق قال
وكلها ردية **تنبيه** قد تقدم ان الجدري فضلات دم الحيض ولا شك ان اللبن عن الغذا بالفعل من
الدم فيجب ان يكون عنه ايضا وقد صرح به في شرح الاسباب اذا تقرر هذا فيتفرع عليه ان بياض الجدري
الدال علي السلامة ليس كليا كما اطلق به ان كان عن الدم فكما قلتم والا فلا لجواز كونه مهلكا والبياض
من مادة اللبن ويمكن رفعه بان البياض من لوازم اللبن ما دام علي صورته وحينئذ لا يكون عنه جدري
ولا غيره فاذا فسد ساوي غيره ولعل هو الصحيح وهو من الامراض المعدية خصوصا اذا وقع في
تغير الهوا وغالب ما يكون في نحو مصر مقدمة الطاعون او الوبا ويستوعب اجزا البدن حتي البواطن خصوصا
اذا كان رديا والذي تقارنه البحوحة مع بقا الحمي بحالها او يجاوز الاسبوع ولم ينكس ولا يسكن اعتراضه
قاتل لا محالة **العلاج** ان كان قبل البلوغ كما هو الاكثر وعلمت اعراضه قبل ظهوره بان كان النبض موجبا عظيما
او مختلفا والحمي مطبقة وجب اعمال الحيلة في الرعاف او شرط الاذن والجبهة واخذ ما يبرد الدم عن الغليان
كالكزبرة والعدس والعناب ولا شي اجود من شراب الريباس فالكادي فالطلع والحماض والعناب فان غلب اليبس
ليتت الطبيعة بالاجاص والشيرخشك واذا ابتدا خروجه فالحذر من اخذ ملين فضلا عن المسهل لجذبه المادة الي
الباطن بعد توجهها الي الجلد فيقتل بغتة بل ان كان خروجه سريعا والوقت حارا والبدن غضا اقتصر علي مرق
العدس واكل العناب ومزاور الرجلة والقرع والاسفاناخ والا طريق الي السابع وان عدمت الشروط الثلاثة او بعضها
وجبت ساعدته بما يسرع خروجه عن البدن كما زابنج بالسكر وما الكرفس بالتين واجود من ذلك ما طبخ من
التين واللك المغسول والعدس والكثيرا فاذا جاوز السابع متنكسا ابايلا الي الاسود ادخر بتمر الاثل وعوده
الغض واوراقه فان صحت والوثوق بالسلامة حل الملح في اليبوح وطلي منه بريشة او دهن الثوب ولبس ولا
فلا الحذر منه وان جاوز العاشر مصحوبا بالصحة وخص في الوفر والافلا وقد تدعو الحاجة الي اكل الحلو فيه
غير الفسل والتمر اذا كان الزمان باردا لينتبه الدم ويدفع فاسده وكثيرا ما يطعمون عندنا فيه دبس العنب
بالالية لكثافة الابدان فيرجي وينفتح والا بان كان بعده وجبت المبادرة الي الفصد في عرق الانف والجبهة
فانه امان للعين وما يليها فان دعت الحاجة ثانيا فصد الباسليق وسلك المسلك السابق في كل ما قيل
ويجب خضب بطون الرجلين في مبادي ظهوره بالحنا والزعفران والعصفر والخل الي يوم انقطاعه
فانه يخفف الحمي ويحفظ العين منه وكذا التنشيف بالاغل ورماد ورق الزيتون بما الورد قالوا وتعليق
عين الهدهد المعروف يمنعه من العين ويجب فيه مطلقا هجر الحوامض وبعد الثامن الثامن هجر
الحلو ثم ان دخل الاسبوع الثالث والصحة تزيد فخر والا توقع الموت قريبا بجرانه ويجب فرش الاس عنده
والبخور به وبالصندل ومتي عظم القلق والكرب جاز الطلا بالكافور محلولا بما الورد والا اكتفي عنه بماس
والله اعلم **جرب** من الامراض العامة الظاهرة في سطح الجلد مادته كل حريف ومالح ادمنا كنو من
ومملوح وما غلظ دمه ولو حارا كالباذنجان والتمر ومن اعظم ما يولده لحوم البقر وفاعله حرارة ضعيفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)